

فَوَيْلٌ لِّمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَنْ أَذْنَاهُمْ سَاهُونَ

[المعاون: ٤-٥] - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ثم توعد الله هؤلاء قال فويل يعني عذاب وهلاك ما قال فويل لهم اكمل ذكر الصفات القبيحة لهم. فويل للمصلين. تتعجب كيف الله تعالى يتوعد المصلين هذا الوقف هنا - [00:00:00](#)

لان هذى رأس اية يمكن ان تقف عليها هذا من باب التشويق حتى ينجذب قلبك تقول يا ترى كيف الله تعالى يقول فويل للمصلين؟
طبعا هنا يصبح ان يقرأ الامام فويل للمصلين ثم [00:00:25](#)

ما يصلح ما يجوز لان هذا يفسد المعنى لكن تقف ثم تكمل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يقول بعض السلف الحمد لله الذي قال الذين هم عن صلاتهم ساهون. ولم يقل ماذا - [00:00:38](#)

في صلاتهم ساهون. لو قال في صلاتهم ساهون لهلكنا واينا لا يسهو في صلاته فليس هذا هو المراد الذين هم عن صلاتهم ساهون. اما السهو في الصلاة هذا لا يخلو منه انسان بشر حتى النبي صلى الله عليه وسلم سهى في الصلاة ويجب هذا بسجود السهو - [00:01:03](#)
ربما الانسان في صلاته تذهب به افكاره الى الدنيا لكن ما دام يجاهد نفسه هذا على خير ومستقل ومستكثر لكن المشكلة الاخوة في عدم المبالغة بالصلاحة. كما قال الله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:01:23](#)

حرف عن يدل على المجاوزة يعني انصرفت عنه يعني بلا مبالغة تركته وراء ظهري. فكذلك الذين هم عن صلاتهم ساهون يعني لا يبالون بالصلاحة وهذا له صور الذي يترك الصلاة بالكلية - [00:01:46](#)

فهذا يدخل في هذه الاية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك فقد كفر وهذا كان المنافقون يصلون رباء مع المسلمين واذا اه كانوا في خلواتهم يتركون الصلاة بالكلية - [00:02:04](#)

ولهذا فسر بعض السلف هذه الاب المناقين الذين هم عن صلاتهم ساهون. كذلك الصورة الثانية الذي يترك الصلاة حتى يخرج وقت الصلاة. يضيع وقت الصلاة ولذلك مصعب بن سعد بن ابي وقاص - [00:02:25](#)

رحمه الله ورضي الله عن ابيه قال لوالده الذين هم عن صلاتهم ساهون ويقرأ عليه القرآن. طفل صغير يقرأ على ابيه يعرض عليه القرآن يسألة شوف كيف القرآن ينمی عقل الطفل ويجعله يتفك في كتاب الله؟ قال اهو ترك الصلاة - [00:02:44](#)

قال لا ولكن اضاعة وقتها الذين هم عن صلاتهم ساهون لأن بعض الناس ينام ويضع المنبه للدوام بعد طلوع الشمس ما يبالي بصلة الفجر صلاتها في وقتها او لا يمكن يرجع متumba من دوامه - [00:03:02](#)

ومن يصلی صلاة العصر الا بعد المغرب وهذا امر خطير. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا في المنام. رأى رجلا مضطجعا وآخر قائما على رأسه بصخرة يضرب رأس بالصخرة حتى يكسر رأسه - [00:03:22](#)

يتدرج الحجر ثم يأتي ويأخذ الحجر مرة اخرى ويضرره هكذا. قال سبحان الله ما هذا؟ قال هذا الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة والعياذ بالله صورة ثلاثة الذين هم عن صلاتهم ساهون الذي لا يبالي باركان الصلاة وشروطها وواجباتها - [00:03:40](#)

لذلك دخل سعيد بن جبير المسجد ذات يوم وقد سئل عن هذه الاية فرأى رجالا ينقرن الصلاة نقرأ فقال هؤلاء سألتنني عنهم الذين هم عن صلاتهم ساهون وكذلك سورة رابعة - [00:04:02](#)

وهي الذي لا يبالي بحضور قلبه في الصلاة يعني الانسان الاخوة بالنظر الى الخشوع في الصلاة له حالتان ما يسلم انسان من ان ترد عليه خواطر الدنيا وهو في صلاته - 00:04:18

فالواجب هنا ان تجاهد نفسك وتدفع هذى الخواطر عن نفسك بقدر المستطاع. فاذا كنت تفعل هذا فانت على خير اما انسان يقف امام ربه ولا يبالي بحضور قلبه ويفكر في الدنيا وشهواتها ويسترسل معها ولا يجاهد نفسه على الخشوع فهذا له نصيب من هذه الاية الذين هم عن صلاتهم ساهون لانهم - 00:04:38

لا يبالي بصلاته وكما قال ابن عباس ليس لك من صلاتك الا ما عقلت فيها ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصفات او الصور الثلاث الاخيرة فقال في صلاة المنافقين قال تلك صلاة المنافق - 00:05:03

يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا فذكر تأخير الصلاة عن وقتها الى غروب الشمس ثم ذكر ترك الاركان نقرها كنقر الغراب ثم ذكر ترك الخشوع لا يذكرون الله فيها الا - 00:05:21

قليليا الذين هم عن صلاتهم ساهون وهذا الذي لا يبالي بصلاته لماذا يصلي اذا؟ قال الله تعالى الذين هم يراءون في الغالب يريد رباء وسمعة على العبد ان يحذر من ان يتسلل في قلبه الرياء. لأن الرياء اذا تسلل - 00:05:45

في عبادتك افسدتها الرياء يحبط العمل وهذا من سوء الادب مع الله، بل هو من اشنع صور السهو عن الصلاة كيف تقوم امام ربك ببنفك وقلبك يلتفت الى الناس هذا من سوء الادب مع الله - 00:06:09

انت تقوم امام الله وقلبك يقوم امام الناس ويعظم الناس هذا من سوء الادب مع الله ولهذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من الرياء الذي هو اخفى من دبيب النمل على الصخرة - 00:06:33

اه السوداء والصماء وقال اخوف ما اخاف عليكم لما خرج على الصحابة يتذاكرون المسيح الدجال قال لا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال الشرك الاصغر الرياء ان يصلى الرجل - 00:06:52

فيذين صلاته لما يرى من نظر فلان نسأل الله تعالى ان يخلص قلوبنا له جل جلاله والمسلم عليه دائما ان يستشعر ان الله يراه. يكفيك ان الله يراك لماذا اجعل قلبك معلقا برؤية الناس. فلان يراني وفلان يراني - 00:07:15

الله يراك الله يسمعك كفى برؤية الله تعالى لك ثم اذا تذكرت الموت ينقبض قلبك عن الرياء كلما تذكرت الموت يقطعك الموت عن الدنيا عن ارادة الرياء وسمعة الدنيا - 00:07:38